

تكريم د. عبد الرؤوف سنو لفوزه بـ«جائزة الشيخ زايد للكتاب»



د. عبد الرؤوف سنو يتسلم درع التكريم من الوزير منيمنة والى اليسار هدى سنو

بمناسبة فوز د. عبد الرؤوف سنو بجائزة الشيخ زايد للكتاب اقيم مساء امس في فندق كراون بلازا حفل كوكتيل بحضور وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال د. حسن منيمنة، والوزير د. عدنان السيد حسين والنائبين تمام سلام وعمار حوري ود. مصطفى الزعتري ممثلاً السيدة نازك الحريري، ومدير عام وزارة الاعلام د. حسان فلحة ورئيس تحرير <اللواء> الزميل صلاح سلام وحشد اكاديمي واجتماعي واقتصادي.

وكانت الامانة العامة للجائزة قد منحت جائزتها التي تنافس عليها 715 مرشحاً الى الدكتور سنو وثلاثة عرب آخرين، ومستعرب صيني ليكون شخصية العام الثقافية، فيما حجبت الجائزة عن اربعة اختصاصات لعدم

توافر الشروط والمعايير الموضوعية للجائزة. وسوغت الامانة العامة قرارها بالنسبة الى الدكتور سنو، بأن كتابه حرب لبنان: تفكك الدولة وتصدع المجتمع 1975-1990، امتاز <بالتوثيق الدقيق للمرحلة التاريخية التي تناولها بالدرس، ولما عرضه من تشخيص علمي دقيق يكشف الاسباب العميقة لتفكك بنية الدولة بفعل آثار التمزق الاجتماعي، وما يتبعه من انحلال التركيبية الاقتصادية والثقافية>.

والقى سنو كلمة جاء فيها: <كما تعلمون، فقد نلت الجائزة عن كتابي حرب لبنان 1975-1990: تفكك الدولة وتصدع المجتمع، البعض منكم اطلع عليه وتلمس الجهد البحثي المبذول، وبعضكم الآخر شارك في قراءة اقسام منه، وأمدنا بمعطيات واحصاءات. لقد كان هاجسي ان اقدم قراءة معمقة اكايدمية ووطنية لحرب لبنان واستخلاص العبر والدروس منها، وخاصة لشاباتنا وشبابنا الذين لم يشاهدوها ويكتووا بنيرانها. فدرست تفكك بنية الدولة والاقتصاد والمجتمع والثقافة بفعل عوامل الحرب وما طرأ عليها من مستجدات ومتغيرات.>

واضاف: في مطلع الكتاب، شكرت كل من قدم لي المساعدة كي يرى الكتاب النور، البعض موجود هنا في هذه القاعة، وأخص بالذكر السيدة نازك الحريري ممثلة بشخص المدير العام لمؤسسة رفيق الحريري مصطفى الزعتري. كما اشكر دولة الامارات العربية المتحدة، حكومة وشعباً، وهيئة الجائزة في ابو ظبي، على الجائزة بقيمتها المعنوية والمادية، التي تعبر عن سياسة الشيخ الراحل زايد آل نهيان في التنمية وبناء الانسان، عبر تشجيع العلم والبحث في الوطن العربي. وقد كان الى جانبي الصديق الدكتور رضوان السيد والعميدة سعاد الحكيم وافراد اسرتي، فلهم مني كل المحبة والتقدير.

والقى الوزير منيمنة كلمة مقتضبة جاء فيها: <جميل ان يُكرم من يستحق التكريم، ود. سنو يستحقه لدوره العلمي والتربوي>.

ثم قام بتقديم درع تكريمية له، كما تم عرض فيديو خاص عن متابعة الفوز بالجائزة.

محمد جابر تصوير: جمال الشمعة